

تاريخ قديم أولى تربية خاصة - مواد

أسباب الثورة الاجتماعية

الأسباب الاقتصادية:

▶ تشييد ما يهدد الاقتصاد القومي ومنها.

تشييد أهرام لكل ملك جديد



وذلك بسبب؟

سطوة الدين على المصريين وأثره في حياتهم وتفكيره
فوالدين، كان لا يزال وسيظل أكبر قوة تؤثر في حياة
الإنسان، مما كان منفذ لتفسير الظواهر المحيطة به، ذلك
التفسير الذي أوحى بفكرة الخلود أو الحياة بعد الموت؛
وكان من نتاج ذلك أن المصريين القدامى عدداً هائلاً من
المقابر والمعابد في حين لا نجد قليلاً من المنازل التي
كان يعيش فيها القوم.

لماذا؟

- ▶ الهبات الموجهة لصيانة المقابر بشكل كامل.
- ▶ قام حكام الأقاليم بنحت قبورهم في صخور أقاليمهم مما هدد الدولة وأضاف عبء جديد على خزانة الدولة.
- ▶ انقطاع الموارد التي كانت تأتي من التجارة الخارجية، والتي كانت احتكراً ملكياً، فقد كانت مصر على علاقات تجارية مع بلاد غربي آسيا وغيرها.

- ▶ فرض الضرائب الفادحة، وامتنعوا عن توريدها إلى بيت المال.
- ▶ توقفت إرسال البعثات إلى المناجم.

الأسباب الإجتماعية: طبقات المجتمع/

الملك

الأمرء والنبلء
وكبار التجار

الفلاحين وصغار التجار

▶ التنظيم السياسي والإداري للدولة:

- الملك :

نظرية تاليه الملك.

ألقاب الملك.

- الوزير.

- حكام الأقاليم.

- ▶ التفاوت الطبقي الملحوظ.
- ▶ أستحواذ الطبقة العليا على مدخرات الدولة.
- ▶ أستحواذ الطبقة العليا على المناصب .

الأسباب السياسية:

- ▶ ضعف الملكية.
- ▶ تخاذل الحكومة أمام حكام الأقاليم.

أسباب نفسية:

- فقدان الثقة في الحكومة.
- الإحساس بالظلم.
- سوء استغلال الحكام.

الأسباب الخارجية:

- ▶ التسلل الأجنبي إلى البلاد....بتريفي قبائل من شمال سوريا سيطروا على البلاد حتى مصر العليا وذلك في نهاية الأسرة السادسة.
- ▶ جيمس بيكي غزوة أخرى من الجنوب أستطونوا بطيبة.

الدولة الوسطى

عصر إعادة وحدة البلاد
(٢٠٥٢-١٧٨٥ ق.م)

الأسرة الحادية عشر

- ▶ وقد بدأت هذه الوحدة بواسطة حكام الأقليم .
- ▶ الأسرة العاشرة والحادية عشر معاصرين لبعضهما.
- ▶ وبينما كان ملوك إهناسيا مهتمين بالدلتا بوجه خاص ونجحوا في طرد البدو الآسيويين، ونجد أن حكام طيبة الأوائل قد اتجهوا إلى بلاد النوبة لتحقيق الأمن على الحدود الجنوبية .

طبية وأهميتها:

- ▶ أسماء طبية عرفت منذ الدولة القديمة “ واست “ الصولجان .
- ▶ الدولة الوسطى ” المدينة الجنوبية “ .
- ▶ الدولة الحديثة “ نيوت “ أي المدينة، وكذلك مدينة “ أمون “ أو ” المدينة المنتصرة “ .

► تسمى أوائل حكام هذا البيت بأسم أنتيف، ويبدو أن تعاقب منهم ثلاثة أو أربعة عاصروهم مع البيت الأهناسي، وأعقبهم عدد آخر من نسلهم باسم "مونتوحتب" نسبة إلى الإله "مونتو"، فكان معبود طيبة الرئيسي آمون والمعبود مونتو معبود الحرب الذي يصور على هيئة الصقر يعبد في أرمنت وكان معبوداً حامياً لمدينة طيبة، وهو الإله الذي كان له مكانه وهيكله في منطقة الكرنك وقد انتسبوا إليه تعبيراً عن وفائهم له واعتزازاً منهم بطابع الحرب والكفاح الذي يتمثل فيه حتى يتمكنوا من إعادة وحدة البلاد.

► ويلاحظ أختلاف المصادر الأصلية في عدد وترتيب ملوك أفراد هذه الأسرة ، ولكن يمكن اعتبار بردية تورين وقائمة الكرنك أقرب إلى الصحة من غيره ، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن بداية هذه الأسرة معاصرة للأسرة العاشرة في إهناسيا المدينة ، وقد تولى على عرش الأسرة الطيبية سبعة ملوك:

- سهر تاوى إنتف الأول.
- واح عنخ إنتف عا الثاني.
- نخت نب تب نفر إنتف الثالث.
- تبي - عا منتوحب الأول.
- سعنخ اييب تاوى منتوحتب الثاني.
- سعنخ تاوى إف منتوحتب الثالث.
- نب تاوى نب تاوى رعمنتوحتب الرابع.:

أنتيف الأول:

► وتعني محيي قلب الأرضيين لم يطل حكمه أكثر من ستة عشر سنة ،
وجد اسمه في قائمة الكرنك التي تخص الملك تحتمس الثالث كمؤسس
للأسرة الحادية عشر ، وكان هذا الملك محل تقديس من أهل طيبة .

أنتيف الثاني (٢١١٨-٢٠٦٩ ق.م):

- ▶ وقد حكم خمسين عاماً على الأقاليم الخمسة في الصعيد وكان هذا الملك من الحكام الأقوياء ، وقد زادت أهمية طيبة في عهده وأصبح معبد الكرنك مركزاً هاماً لعبادة المعبود آمون.
- ▶ يلي مرحلة تالية وفيها تقدم الطيبون بزعامته حتى المقاطعة الحادية عشرة ووقعت معركة نيلية بينهم وبين خصمهم بقيادة كل من الملك مر يكارع خيتي الثاني وابن تفيبي حاكم أسيوط ، وانتهت المعركة بالتعادل، ثم أعقب بعد ذلك فترة سلام تبودلت مواد التجارة والموارد بين البيتين الأهناسي والطبيي.

أنتيف الثالث (٢٠٦٩-٢٠٦١ ق.م)

▶ حكم لمدة ثماني أعوام كما ذكر في بردية تورين، كانت أهم أعماله شيد بوابة من الحجر الرملي للمعبود باستت، تعرضت البلاد لمجاعة وأنقذها منها الملك

منتوحتب الأول (٢٠٦١-٢٠٤٣ ق.م):

▶ بمعنى منتوراضي و"منتوحتب الأول"، إلى أن جاء "منتوحتب، نب حيت رع"، وهو الملك الذي تمكن من الانتصار على حكام "أهناسيا" وتوحيد البلاد، ليصبح رأس ملوك مصر الموحدة، ولتبدأ الدولة الوسطى التي تضم الأسرتين الحادية عشرة، والثانية عشرة.

منتوحتب الثاني " (2034-2061) ق.م :

▶ عندما تولى هذا الملك السلطة فى "طيبة"، وضع فى اعتباره إعادة الوحدة إلى قطرى مصر، فاتجه صوب "إهناسيا" البيت المنافس، ونجح فى إخضاعه، وكان ذلك فى العام التاسع من حكمه، ليصبح أول ملك طبيى لمصر الموحدة.

ولعل هذا هو السبب الذي حدا ببعض المؤرخين إلى تحديد بداية الأسرة الحادية عشرة بالعام التاسع من حكم "منتو حتب"، على اعتبار أنه منذ هذا العام انتقلت مصر إلى مرحلة جديدة انتهى فيها النزاع، وعادت الوحدة لأراضيها. ولم تكن مهمة "منتو حتب" قاصرة على إخضاع الإهناسيين، إذ وجد نفسه مضطراً لمحاربة البدو في الشرق والغرب، وإخضاع منطقة جنوب "أسوان"، كما عمل على أن يستشعر حكام الأقاليم قوته، حتى لا يخرجون عن طوعه، وإن بقي لهم سلطانهم على أقاليمهم.

► قد عثرت المتروبوليتان في حجرة الدفن في مقبرة مكت رع على ما يقرب من ألف مائتي قطعة مختلفة من نماذج الأسلحة والأدوات المختلفة للقتال، و عثر في السرداب على مجموعة من النماذج الخشبية

منتوحتب الثالث (١٩٩٨-١٩٩١):

▶ حكم حوالي سبعو سنوات، والذي شهدت البلاد فى عهده تقدماً كبيراً فى مجال العمارة والفنون ، وقد أبدى هذا الملك اهتماماً واضحاً بالمناجم والمحاجر، ولعل دلالة ذلك حملته التى أرسلها فى العام الثامن من حكمه تحت قيادة المشرف على بيته "خنو"، وكانت تضم 3000 شخص، توجهت إلى البحر الأحمر عن طريق "وادي الحمامات"، لإعداد سفن للإبحار بها إلى بلاد "بونت".

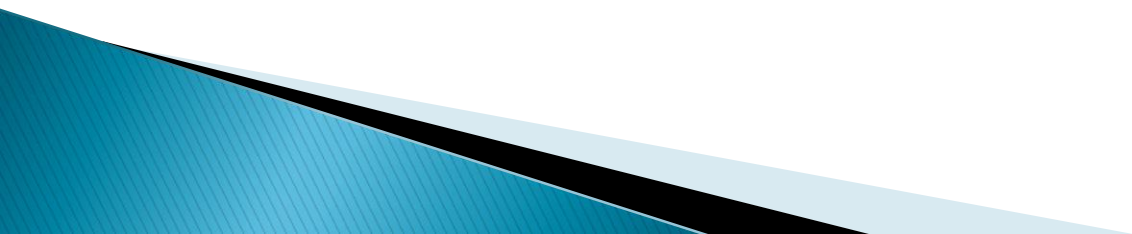
► ومن أهم موظفي عهد هذا الملك شخص يدعى "مكت رع"، والذي عُثر في مقبرته) القريبة من موقع مقبرة الملك (على النماذج الخشبية التي تمثل بعض أنشطة الحياة اليومية لهذا الشخص، والمحفوظة بالمتحف المصري. وقد حكم من بعده الملك "منتو حتب الرابع) نب تاوى رع)، ولعل أهم حدث في عهد هذا الملك هو قيام وزيره "أمنمحات -" ومعه 10.000 جندي - بحملة إلى "وادي الحمامات" لجلب الأحجار اللازمة، وقد نجحت الحملة في مهمتها، كما دلت على ذلك النقوش التي عُثر عليها في هذه المنطقة.

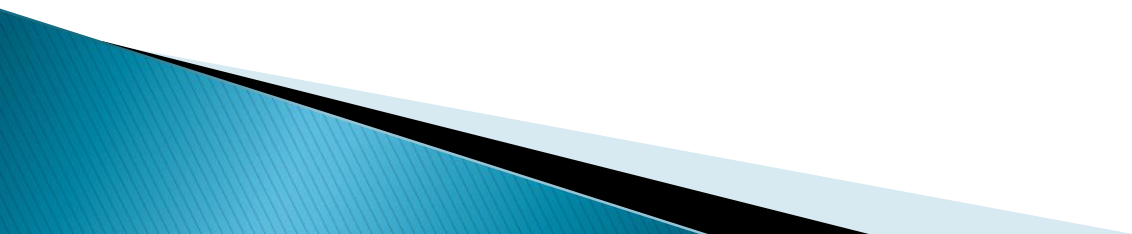
► وقد تأثر هذا الحكم بمجاعة حدثت نتيجة لعدم ارتفاع مياه النيل إلى المستوى المعتاد، وهناك بعض الخطابات التي تعكس الحياة اليومية، وتكشف لنا مدى عدم الحصول على المواد الغذائية، وهي رسائل حقا نخت الذي كان يعمل ككاهن لروح الوزير في إيبى.

منتوحتب الرابع:

► وبنهاية حكم " منتوحتب الرابع" ، انتهت الأسرة الحادية عشرة، وقامت أسرة جديدة هي الأسرة الثانية عشرة، وعلى رأسها ملك يحمل اسم "أمنمحات". فهل هذا الرجل هو نفسه "أمنمحات" وزير "منتوحتب" الرابع الذى توجه ومعه عدد كبير من الرجال إلى "وادي الحمامات"، أم أن "أمنمحات الأول" أول ملوك الأسرة الثانية عشرة شخصية أخرى لا يربطها بالوزير "أمنمحات" سوى التشابه فى الاسم؟.

► وقد ساءت الدولة في هذه الفترة التاريخية وخاصة في الوجه البحري، وبدأت القبائل التي تقوم بالسلب والنهب، تظهر في البلاد على الحدود الشرقية، وفي غرب الدلتا جاءت قبائل أخرى في الصحراء الليبية، وساءت الأمور مع نهاية هذه الدولة كما كانت في الأسرة العاشرة وأنتهت الأسرة الحادية عشر بعد مرور ١٤٠ عام وبأنتهاء هذه الأسرة تولى أمنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشر.





الدولة الوسطى

الأسرة الثانية عشر

- ▶ أمنحماٲ الأول.
- ▶ سنوسرت الأول.
- ▶ سنوسرت الثاني.
- ▶ سنوسرت الثالث.
- ▶ أمنحماٲ الثالث.
- ▶ أمنحماٲ الرابع.
- ▶ سبك نفرو.

أمنمحات الأول (١٩٩١-١٩٦٢ ق.م):

▶ الأحوال الداخلية:

عمل على الاحتفاظ بعلاقات ودية بينه وبين حكام الأقاليم، فلم يسلبهم سلطاتهم، وفي مقابل ذلك كان عليهم أن يقدموا فروض الولاء والطاعة، وأن يقبلوا حق الحكومة المركزية في الإشراف عليه.

عملوا على تكوين حرس خاص يزود عنهم إذا ما تعرضوا لأي اعتداء، دون أن تكون هناك حاجة للاستعانه بقوات حكام الأقاليم.

- ▶ اختار عاصمة أخرى بالقرب من "اللشت" (تتبع مركز "العياط" بمحافظة الجيزة)، فأسس فيه مدينة جديدة أسماها: "إثت - تاوى"، أى: (القابضة على الأرضين)، إشارة إلى توسط موقعها بين شمال مصر وجنوبها.
- ▶ "نبوءة نفرتى"، والمسجلة على بردية محفوظة فى متحف "لينجراد" بروسيا.
- ▶ وبعد أن أتم "أمنمحات الأول" ٢٠ عاماً فى الحكم، أعلن تنصيب ابنه "سنوسرت" ولياً للعهد، وأوكل إليه بعض المهام، فى حين ظلت أهم السلطات فى يد،

الأحوال الخارجية:

- أخذ يهتم بحدود مصر، فعمل على تأمينها، فنراه يواصل سياسة أسلافه المتعلقة بالجنوب، فوصل نفوذ مصر في عهده إلى "دنقلة"، وربما تم تأسيس المركز التجاري في مدينة "كرمه" في شمال السودان في عهده، وينسب لمنمحات الأول تأسيس المستودع التجاري في كرمه.
- حارب الآسيويين، وأنه بنى عدة تحصينات على حدود الدلتا الشرقية، منها قلعة عُرفت باسم "حائط الأمير"؛ وذلك لوقف هجمات البدو الذين ثبت أنهم كانوا مصدر خطر دائم على مصر من هذه الناحية، واهتم "أمنمحات الأول" أيضاً بحدود مصر الغربية، فشيد مجموعة من الحصون، لا تزال أطلال بعضها قائمة في "وادي النطرون".

الأعمال الأدبية:

- ▶ قصة سنو هي.
- ▶ حكم أمنمحات لأبنة.

سنوسرت الأول (١٩٧١-١٩٢٩ ق.م):

- ▶ تميز عهده بالسلام والهدوء .
- ▶ فأرسل البعثات التي جلبت الفيروز والنحاس من سيناء وجلبت المرمر من حتتوب والأحجار من وادي الحمامات والجرانيت من محاجر الجندل الأول والديوريت من توشكى والجمشت من وادي الهودي في النوبة، وهو من دفع بالحدود الجنوبية لبلاده إلى أكثر مما كانت عليه في عهد أسلافه، وذلك إلى نقطة تبعد عن وادي حلفاء، وأصبحت منطقة الجندل الثالث تحت هيمنة المصريين.

► وتشير النصوص في وادي الهودي أنه أرسل سبعة بعثات إلى مناجمه لإحضار الجمشت ويذكر قائد آخر البعثان أنه أرغم أهل النوبة على مساعدته في نقل الجمشت ، ومن الواضح أن الهيمنة الفعلية على النوبة السفلى تمت في عهد الملك سنوسرت الأول.

السياسة الخارجية:

- أما عن سياسته الخارجية، فنلاحظ اهتمامه ببلاد "النوبة"، إذ سار بنفسه على رأس حملة إلى هذه المنطقة مستهدفاً إرساء قواعد ثابتة للحكم المصري هناك، وقد عرفنا أنباء هذه الحملة من نص في مقبرة أحد حكام "بنى حسن" (في محافظة المنيا)، ويدعى "أمنمحات"، ومنذ عهد هذا الملك سنرى اسم "كوش" (النوبة العليا) يتردد في النصوص المصرية على اعتبار أنها المنطقة التي امتد نفوذ مصر إليها.
- فقد قام الملك سنوسرت الأول سلسلة من التحصينات عند مدخل الطريق المؤدي إلى مناجم ذهب وادي العلاقي، وكذلك كانت قلعة بوهن لحراسة الحدود عند الجندل الثاني.

